مذكرات جندي مجند

صفحة عيد الأم

المكان و الزمان و التاريخ

المكان

ع التبة واقف ع الحدود

ويا دفعة من زمايلي من الجنود

والزمان

ليلة طويلة من ليالي شهر مارس

وف كتيبة كل واحد منها

يسوى ألف فارس

خدمتي نوبة حراسة

ف السهر لكتيبتي حارس

ع الحدود

كنت ف بداية المعسكر

أمشي ب الخطوة لآخره

واللي ف الآخر يعود

خطوة منه خطوة مني

دبة منه ودبة مني

لما نتقابل نغني

تفضلي يا مصر دايماً

أغلى اسم ف الوجود

واحنا ف حراسة الكتيبة

دفعة منا .. قام وغنى

ع الوجع

" ست الحبايب يا حبيبة "

التقيت قلبي بينبض بين ضلوعي

والحنين دب جوارحي وف ربوعي

اصل دمعة عيني لما

تيجي بس السيرة يا اما

تبقى من خدي قريبة

وكان نفسي ف يوم عيدك

أكون جانبك وب اتمنى

وآجي لك يا أما أبوس إيدك

دا تحت اقدامك الجنة

وكان نفسي

أجيب لك م السما هدية

لكن بعدي ولا بيدي

أنا لبيت ندا بلدي

وكنت ازاي أعيش يا اما

واسيبها ف الظروف دية

مش انتي اللي زرعتيها

وروتيها سنين فيا

وبرضه انتي ال قلتيها

ورددتي كتير لياااا

عشان بلدي يسيل دمي

فدا أرضي

وروحي تكون لها دية

مش انتي اللي ف جواب لياا!

كتبتي لي يا أمي كمان

ولجل ما تسلم الأوطان

عشان بلدك تعدي ف يوم

لبر أمان

لازم يا ابني يكون ضهرك

ف بحر الموت معدية

يشاء ربي يفوت عيدك

وأنا ف سينا

و ب ادفع عن تراب بلدي

خسيس يا أما يصبحنا

وبالخسة يمسينا

ولا يمكن ف يوم ننسى

معاه تارنا

ولا الأيام تنسينا

يعدي الوقت طول الليل

وانا صاحي

وف رباطي

وقابضة الإيد على سلاحي

وحاضن مصحفي ف باطي

وسهران يا اما صباحي

وحالف الف عهد الله

لا ح اضعف يوم ولا اطاطي

يسيل دمي فدا أرضي

ولا يدوسها خسيس واطي

عدونا يا أما ع الجبهة

عويل خوان

ولا مواجهة ولا مجابهة

ويطعن ظهرنا ف الليل

وف الصبحية مش بيبان

ومرة يقولوا بيت مقدس

ومرة داعش الخيبان

وعاملين قال وحوش شجعان

ويظهر واد كده مخنث

و يطلع كل يوم ف ببيان

ويتباهي ويتفاخر

بإنه بيهتك الأعراض

وإنه بيدبح الغلمان

وإنه بيهدم الأوطان

ويملاها دمار وخراب

وقدامنا بقوا نسوان

ولبسنا الجدع منهم ف سينا نقاب

وحق الله تشوفيهم

وهما بيجروا قدامنا

تقولي فِرَان

وقالوا خليفة وخلافة

رزعناهم بكف الموت

وفاقوا بإن دي خرافة

وكان ياما كان

وقال أيه سينا دي ولاية

كبيرهم خليناه هلفوت

قلبناهم هنا ولايا

ريهام وحنان

يوماتي يولولوا يا اما

عليوة ومغربي ومنسي

ولادنا وحوش اسود ضامة

بدبة يزلزلوا الأركان

أضحكك يا أماااا

أكيد

عارفة لماااااااا

مع الدبح

غنوا "صليل الصوارم"

مسكنا اللي غنى

صليل الصوارم

وخدناه رهينة

وخلينا وشه

من الضرب وارم

بعلقة مهينة

وبعد المتينة

بقى من السلاحف

على الأرض زاحف

ويطلع وينزل

ويرقص ويحجل

ويعجن عجينة

وأخد الطريحة

واقولها صريحة

دا لولا المخافة

من اللي خلقنا

لكنا يا أمي

عملناه دبيحة

و ف التجنيد

شباب مخلص وعزمه حديد

شجاع وعنيد

وهدفه قصاده و قريب

ولو يظهر بإنه بعيد

ووصفه ف خانة ف بطاقته

قوي وشديد

يشيل م الحمل فوق طاقته

ومهما النصر بيباعد

ف تصميمه عليه بيزيد

شباب ع الجبهة ومرابط

يروح للموت كدة بعزة

لا فارقة عسكري وضابط

كأن الموت ده فيه لذة

يرجوا الارض بالتكبير

وتحيا مصر

يخلوا الكون فيه هزة

وعزة ربنا الجبار

وحق اللي خلق روحي

ونفسي للوجود جابها

ما شفت بطولة غير

ف صفوف خطوط النار

ولا رجولة إلا ع الجبهة

ولاد مصر اللي ف الأزمات

لغير المولى ف الصلوات

ما يوم منها انحنت جبهة

ف العريش

الشجاعة ما تنتهيش

والرجولة والفحولة والبطولة

ما تنتهيش

واللي هدد أمن غيرنا

عندنا اصبح ما فيش

فاطمني و ف الشدة

يا اما ما تقلقيش

واسمعيني

يا ضي عيني

عاوز أقول لك كلمة واحدة

ما تخافيش

طول ما مصر باقي لها جيش

ما تخافيش